

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هو جزء من العلم الذي يدرس الإطار في يطلب عن الحقيقة^{٥٦}.
وأما للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضها
تلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية وتعرض الباحثة في هذا البحث منهجية
الدرسة المدنية: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات،
طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

١. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو منهج أو طريقة لإجراء البحوث وكالتجريبية أو غير التجريبية.
مرجونو في كتابه يبين أن البحث التجريبية هي البحث الذى يستخدم المحاكمة أن جعل

^{٥٦}. ترجم جوجون سومنترى، فلسفة علم، (جكرتا، فوستكا سينر حرافن ٢٠٠٣ م) ص: ١٩٩

خاص للتوليد البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث^{٥٧}. ولكن البحث لا يستخدم المحكمة ويسمى غير التجريبية^{٥٨}.

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكمي.

أ. المنهج الكمي (Kuantitatif) هو أجزاء لتوجد المعلومات التي تستخدم البيانات بشكل العدد كما وسيلة توجد على المعلومات التي يريد نعرف بها^{٥٩}.

ب. والبحوث الكمي (Kualitatif) هو تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لا تستخدم الأرقام^{٦٠}.

ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكمي المدخل الذي لا يعتمد على القياس الكمي بل على القياس والمقارنة الكيفية لمتغيرات المشكلة وتحليل أسبابها، بناءً على منطق العلاقة بين السبب والنتيجة، بين الحالة والهدف. يستخدم هذا المدخل في توصيف وتحليل المشكلات وإتخاذ القرارات في الحالات التي يستحيل أو يصعب توصيف أو تحليل المشكلة أو أحد عواملها ٢١ أها أو أسبابها أو صياغة الهدف من حلها أمياً^{٦١}.

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحثة^{٦٢}. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكمي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة والشفوية من الأفراد وسلوكهم الذي يقدر علي تحليلها^{٦٣}.

^{٥٧} . ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية، (جكرتا: رينكا جيفتا، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م) ص ١١٠

^{٥٨} . . ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية... ص: ١١٣

^{٥٩} . ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية... ص: ١٠٥

^{٦٠} . رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨

^{٦١} . شمس الدين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية، (مرآز تطوير الإدارة والإنتاجية: دمشق ٢٠٠٥) ص ٢.

^{٦٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), hal. ٢

^{٦٣} Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) hal ٦

ومن حيث المدخل الذي استخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين^{٦٤}. وكان المدخل البحث كيفية أو نوعية (Kualitatif Pendekatan) التي من أهم سماتها أنها لا تتناول بيانه عن طريقة معالجة قيمة إحصائية^{٦٥} على صورة البحث الوصفي (Deskriptif) وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومات، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. وأما من حيث البحث من نوعه فهو طريقة مكتبية (Kajian Literatur).

٢. بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي شئ التي جمع وتحليلها^{٦٦}. ومصادر البحث هو مكان الباحثة لتحصل البيانات. وأما بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتضمن المجاز المرسل.

والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية أو النسوية. تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:
أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية حول المجاز المرسل في سورة الأعراف، مثلا: كتاب جواهر البلاغة، البلاغة الواضحة، فنون البلاغة وعلم البيان وغيرهما المتعلق بها، وأما لتحليل البلاغة يعنى المجاز المرسل فتستخدم الباحثة القرآن الكريم "سورة الأعراف".

^{٦٤} ترجم من لسي موليتوغ، منهج البحث الكيفي (بنديوغ: رشداكريا. ٢٠٠٨) ص ٢٢.

^{٦٥} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيه النظرية وممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠م) ص: ١٨٢.

^{٦٦} ترجم من إيدا بجوس منترا، فلسفة البحث وطريقة البحث الإجتماعية، (جوكياكرتا: فوستاكا فلاجر، ٢٠٠٨ م) ص: ١٢١

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية والمقالات والرسائل والتقارير والإنترنت وغيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية مثال: تفسير المصباح، القرآن والتفسير، وصفوة الفاسير وغير ذلك.

ومصادر هذه البيانات فهي سورة الأعراف ومصادر الأساسية أو الثانوية لأن الباحثة اقتبس مصادره من المصدره من المصادر الأولى^{٦٧}.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي^{٦٨}. أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية (Peneliti Sendiri) أي الباحثة نفسها ومجموع كتب عن المجاز المرسل. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

إذا في البحث الكيفي وليس هناك خيار آخر ولكن الباحثة تجعل نفسها أداة البحث الأساسي لأن لا يكون كل شيء على شكل واضح مثال مشكل البحث وتركيزه وطريقته والفرضية التي يستخدمها حتى النتائج المتوقعة، كل ذلك لايمكن تحديده بالضبط وبشكل واضح قبله.

وعند سوغيونو بأن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحثة ووظيفتها تحدد البحث ويختار البيانات المصادرها وتعمل طريقة جمع البيانات وتحليلها ويصنع استخلاصا على بحثها^{٦٩}.

٤. طريقة جمع البيانات

^{٦٧} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيه النظرية وممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠ م) ص: ٣٥٨

^{٦٨} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

^{٦٩}. ترجم من سوغيونو. منهجية البحث ص ٢٢٢

وهناك أربع طرق رئيسية يمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحث، هي: المقابلة، (wawancara) والملاحظة (pengamatan) ، قياس (pengukuran) ، طريقة الوثائق (dokumen).

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (Kajian Literatur) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^{٧١}

- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{٧٢}

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة المجاز المرسل من القرآن الكريم عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تنقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المشكلة المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من المجاز المرسل في تلك السورة.

طريقة الوثائق هو تشمل تسجيلاً دقيقاً لأحداث تاريخية قد تكون مكتوبة أو مصورة. رسومات آثار الأقصى ومعابد الكرنك في مصر أو حتى شفوية من خلال اجواء المقابلات مع الأفراد الذين عايشوا أحداثاً تاريخية محددة بالإضافة الى تحليل مضمون المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المتاحف أو المكتبات.

وعند اخر الطريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{٧٣}

^{٧٠}. محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. ١٩٩٩. ص: ١٥

^{٧١}. ترجم من لسي مولتيوغ ، منهج البحث الكفي. ص ٦

^{٧٢}. ترجم من اريكونطو، سوهارسيبي. منتج البحث الدراسة عملي (جاكاتا: زينكا جيتا. ١٩٩٦) ص ٢٣١

^{٧٣}. محمد عبيدات وآخرون ١٩٩٩. ص: ١٥

وفي هذه الطريقة يتطلب وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة في شكل مواد وثائق. ووثائق شكله كتابة، وآداب، والصورة. والكتابة (التاريخ الحياة والحبكة، والشخصية). والآداب (فيلم)، والصورة.^{٧٤}

إذا، الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهو طريقة الوثائق. والمراد أن قرأت الباحثة في القرآن الكريم سورة الأعراف عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تنقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن من كل الجاز المرسل في هذه السورة.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في طريقة تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن الجاز المرسل التي وقعت في سورة الأعراف (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات

التصنيف هو ترتيب أو وضع كل فرد في فئة خاصة فتسهل معرفة البيانات وتمييزها عن غيرها وبذلك سهل الانتفاع بها أو هو وضع المشاهدات المتشابهة في مجموعات بحيث تشترك المشاهدات في داخل مجموعة معينة في خاصية معينة تميزها عن المشاهدات في المجموعات الأخرى.^{٧٥}

هنا تصنيف الباحثة البيانات عن الجاز المرسل (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة الأعراف التي فيها الجاز المرسل (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها

^{٧٤} . ترجم. من سوغيونو. يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك: alfabet، ٢٠١٠). ص

^{٧٥} حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والبحث العلمي، دراسة في مناهج العلمي، (إسكندرية: المكتبة الجمعي

تعرض الباحثة البيانات عن المجاز المرسل وفوائده (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة الأعراف (التي تمّ تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو يصفها، ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات عدة مرات وهي الايات ١-٢٠٦ من سورة الأعراف.
- ب. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المجاز المرسل فوائده (التي تمّ جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية.
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن المجاز المرسل وفوائده (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

- أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزها، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحث بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.